ومن فضلهم ما ورد انه عليه السلام قال العلماء اذا اتوا على الصراط تكون وجوههم كالشمس الضاحية ونورهم يسعى بين ايديهم وبين يدي كل عالم لواء من نور الجنة بيضاء مكتوب فيه علام وتحت لواء كل عالم من اجمعه ومناد ينادي هؤلاء اولياء الله هؤلاء الذين علموا عباد الله هؤلاء الذين حفظوا على حدود الله هؤلاء مصابيح الله فاذا اتوا على الصراط يوضع على راس كل واحد منهم حلة من حلل الجنة لو علقت تلك الحلة بين السماء والارض لقطع نورها نور الشمس وقال عليه السلام من طلب العلم لغير الله لم يخرج من الدنيا حتى يسوقه العلم الى الله ولباب من ابواب العلم يتعلمه الرجل خير له من جبل ابي قبيس ذهبا ينفقه في سبيل الله وقال عليه السلام من زار عالما كانما زارني ومن صافح عالما كانما صافحني ومن جالس عالما كانما جالسني واجلسه الله معي يوم القيامة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان العالم ليستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم الا غير ذلك مما لا يحصى وفوايد في الختم اثار منها ما رواه الترمذي وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جلس احد في مجلس كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك ربي كلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا غفر ما كان في مجلسه وعن علي كرم الله وجهه من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تاليف هذه الحاشية يوم الاحد ثاني جمادى الثانية عام تسعة وستين ومائتين والف وفي الختم قلت

فرجاح مصلح من ختام حاشية … لبس شرح الازهري بانية
فيها الاماني والنفائس والمنى … فيها الوفاء والشفاء والغنا
فنكو فيها للمعتني لا تنتشع … ثمارها عن مغني للانتفاع

جعلها

جعلها المولى الكريم الاكرم … خالصة لوجهه المكرم
نافعة لقاري وسامع … وكاتب وناظر مطالع
بجاه خير المرسلين المصطفى … واله وصحبه اولي الوفا
صلى عليهم ربنا وسلما … ما لاح نجم في السماء وسما

انتهت الحاشية المسماة بالعقد الجوهري في حل شرح الازهري على مقدمة ابن اجروم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)